لان الاحوال المستقبلة عنده كالحاضرة المشاهدة وكفى به دليلا قاطعا على انه
للاستقبال وان تفسيره بالحال محال ان السورة مكية بالاتفاق واين الهجرة
عن وقت نزولها فما بال الفتح وقد ناقضه الشيخ بما لا يخفى [illegible] عليه قوله الاجماع
على نزولها بمكة يخالف ما حكاه ابن عطية الثاني عن ابو حيان لا والاين الجملة حالية
اى لا اقسم بهذا البلد وانت حال بها العظيم قدرك اى لا اقسم بشئ وانت حقيق بالا
كرامة وقيل المعنى لا اقسم به وانت مستحل فيه اى مستحل اذا ل ولتقدم الكلام
لجملة لاعتقاد المشركين [illegible] قوله وما ولد قيل بالمعنى [illegible] مصدرية
الاسم بالتحصل وفعله وقال الزمخشري فان قلت هلا قيل ومن ولد قلت فيه
ما في قوله والله اعلم بما وضعت اى باى شئ وضعت [illegible]
بانه يحتاج الى اضمار موصول ليصح الكلام [illegible] ولدا ذا المراد والوالد
من يولد له وبالذي لم يلد العاقر قال ابن عباس وبالسيرة ابن جبير وعكرمة
قوله لقد خلقنا هو الجواب عليه والكبد المشقة وقال الزمخشري واصله
من كبد الرجل كبدا فهو اكبد اذا وجعت كبده وانتفخت فاتسع فيه
حتى استعمل في كل تعب ومشقة ومنه اشتقت المكابدة ثم قيل [illegible]
اهلكه واصله كبده اذا اصاب كبده قال لبيد يا عين هلا [illegible]
اذ [illegible] وقام الخصوم في كبد اى في شدة الامر وصعوبة الخطب
انتهى وقال ابو الاصبع [illegible]
قوله اهلكت يجوز ان يكون [illegible] وقرأ العامة لبدا بضم اللام
وفتح الباء وشدد ابو جعفر الباء وعنه [illegible]
وقد تقدم الكلام على هذه اللفظة والاختلاف فيها في الجن قوله [illegible] السفة
اللام والاصل شفهه بدليل تصغيرها على شفيهة وجمعها على شفاه ونظير
سنة في احد القولين [illegible]
استغنى [illegible] قوله [illegible] اما طرف واما على حذف [illegible]
[illegible] والنجد الاصل [illegible] الطريق العالي
[illegible] قوله ولا اقتحم قال الفراء والزجاج ذكر لا
ومنه [illegible]
مرة واحدة والعرب لا تكاد تفرد لا مع الفعل الماضي حتى تعيد كقوله فلا صدق ولا صلى

حتى [illegible] اخر الكلام على معناه فيجوز ان يكون قوله ثم كان من الذين
امنوا فاما معنا [illegible] فلا اقتحم العقبة ولا امن وقال
الزمخشري هي متعلقة [illegible] المعنى لان معنى فلا اقتحم العقبة فلا فك رقبة ولا
اطعم مسكينا الا ترى انه فسر اقتحام العقبة بذلك قال السمين ولا يرد له
الا على قراءة فك فعلا ماضيا وقرأ ابو عمرو وابن كثير والكسائي فك فعلا ماضيا او رقبة
نصبا او اطعم فعلا ماضيا [illegible] والباقون فك برفع الكاف اسما [illegible]
بالاضافة او اطعام اسم مرفوع [illegible] وفي قراءة الاولى الفعل فيها بدل من قوله
اقتحم فهو بيان له كانه قيل فلا فك رقبة ولا اطعم والثانية يرتفع فيها فك
على اضمار مبتدا اى هو فك رقبة او اطعام على معنى الاباحة وفي الكلام حذف
مضاف [illegible] فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما اقتحام العقبة فالتقدير
اقتحام العقبة فك رقبة او اطعام وانما احتيج الى تقدير هذا المضاف
ليطابق المفسر والمفسر الا ترى ان المفسر [illegible] مصدر والمفسر
[illegible] وهو العقبة [illegible] لكان الصدر هو
كل مفسر للعين وهي العقبة وقرأ امير المؤمنين وابو رجا فك او اطعم فعلين
كالسدم الا انها نصبا ذا بالالف وقرأ الحسن [illegible] وهو على
تعابر القراء مفعول اطعم او اطعام [illegible] منه او نعت له
وهو في قراءة العامة [illegible] على سبيل المجاز وصف اليوم بالجوع
[illegible] نهار صائم والفاعل لاطعام محذوف
ولعدم [illegible] المواضع التي يطرد [illegible] الفعل وحده عند البصريين
وقد [illegible] والله اعلم قوله السغبة الجوع مع التعب وربما
قيل في العطش مع التعب قال الراغب يقال منه سغب الرجل يسغب
سغبا وسغوبا فهو ساغب وسغبان والمسغبة مفعلة منه وكذلك
[illegible] حتى لصق جلده بالتراب فاما الذي
[illegible] السعي [illegible] والمتربة
[illegible] مفعلة من التراب [illegible] الزمخشري [illegible] قال
والسغبة [illegible] والمتربة مفعلات من سغب اذا جاع وقرب في النسب
يقال فلان ذو قرابة وذو مقربة [illegible] ومعناه [illegible]